لقطاع غزة ، عبر عنه السيد جمال الصوراني بقوله « ان تاريخنا مع جامعة الدول العربية ليس تاريخا مشرفا ، وبالنسبة لها كنا دائما معها مغدورين .. انه تاريخ مليء بالقلق والشك والارتياب منذ ١٩٤٨ .. » . ولم يكن السيد الصوراني يعبر برأيه هذا عن مناخ عام فحسب ، بل عن تجربة شخصية مباشرة ، لقد كان هو الشخص المسؤول ، باسم حكومة عموم فلسطين ، تجاه قوات الجهاد المقدس في منطقة غزة ، وما لحقها من حصار وتجويع انتهى بحلها نهائيا .

ولم ير هذا العضو ، كما رأى كثيرون غيره ، في قرار الجامعة العربية عملا لابراز الكيان الفلسطيني . لقد فهم قرار الجامعة في حدود نص القرار فقط ، والذي كان ينص على أن يحل السيد احمد الشقيري محل السيد احمد حلمي ، ممثل فلسطين في الجامعة العربية ، والذي توفي فخلا مقعد فلسطين ، وعزا السيد الصوراني للصدفة المحضة مسألة اثارة قضية فلسطين ، و « لو ان المرحوم احمد حلمي باشا لم يتوف لما اثير هذا الموضوع لان وقت جامعة الدول العربية عزيز وغال ولا يتسع لقضية فلسطين قضية العرب الاولى واغلب ظني انهم اكتفوا ان يملأ السيد الشقيري كرسي فلسطين وان يشكل الوفد . واما ابراز الكيان الفلسطيني فأجلوه لشهر شباط من عام ١٩٦٤ لان هذا الموضوع ليس حيويا ولا يهم العرب لو تأخر خمسة شهور او ستة وحتى لو اجتمعوا في شباط فقد يؤجلوه الى شباط عام ١٩٦٥ وهكذا دواليك » .

سحب الشك في نيات جامعة الدول العربية نفسه على دولها ، لذا فقد كان هنالك من دعا الى عدم جمع جميع الدول العربية في سلة واحدة ، لان « هناك دولة تقول لا فلسطينيين ولا فلسطين بل ضفة شرقية وضفة غربية والكل اردنيون ، وهناك دولة اخرى تقول انا اعترض على الكيان الفلسطيني في شخص احمد الشقيري . انت كفلسطيني ممثل لشعب فلسطين ما هو الموقف ، هل نساوي الخيانة بالتضحية ؟ لقد حال بيننا وبين جمع شتاتنا الدول العربية ، ان اسرائيل لم تحل بيننا وبين جمع شتاتنا خمس عشرة سنة ولم تحل امريكا ولا انجلترا ولا فرنسا ، وانما الذي حال بيننا وبين جمع شتاتنا الدول العربية او خيانات الدول العربية » .

ونظرا لان « تاريخنا مع جامعة الدول العربية ليس مشرفا » فـ « ان هذا الكيان الفلسطيني عندما يبرز يجب ان يكون بعيدا عن امزجة الجامعة واعضاء مجلس الجامعة ، ويجب أن يكون اهل فلسطين لهم كل السلطة بالنسبة للفلسطينيين في مصيرهم سياسيا وعسكريا واقتصاديا وان لا تكون الكلمة الاخيرة لمجلس الجامعة بل يكون لاهل فلسطين ، والا فسيكون هذا كيانا فلسطينيا لجامعة الدول العربية وعلى مزاجها ، ونحن نريد كيانا فلسطينيا